بعد توقف استمر ثلاثة أيام شهد العديد من الفعاليات

«رحلة الأمل» غادرت الجزائر متوجهة نحو المملكة المغربية

طاقم الرحلة أثناء زيارته للمركز النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا

الرحلة أثناء مغادرتها الجزائر

غادرت باخرة «رحلة الأمل» امس ميناء الجزائر متوجهة نحو المملكة المغربية بعد توقف استمر ثلاثة أيام شهدت العديد من الفعاليات احتفاء بالرحلة الإنسانية.

وقال سفير دولة الكويت لدى الجزائر سعود فيصل الدويش ان «رحلة الأمل» الكويتية تعتبر مبادرة حميدة وانسانية راسخة تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

واضاف الدويش في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» على هامش توديعه لطاقم «رحلة الأمل» أن «رحلة الأمل اسم على مسمى وتعد خطوة من خطوات التضامن ورعاية المعاقين في دولة الكويت وتعكس التجربة المتفردة للكويت في احتضان ورعاية هذه الفئة وجعلها فعالة في المجتمع».

وأكد أن «رحلة الأمل» هي «رسالة واضحة من الكويتيين الى العالم أجمع بأن المعاق له امكانات» مشددا على أن الحكومة الكويتية تولي اهتماما منقطع النظير بهذه الفئة وتفعيل مجهوداتها في المجتمع.

وعبر السفير الدويش عن سعادته لوجود مثل هذه المبادرات الانسانية في دولة الكويت التي تطرح تجربتها للعالم كله من أجل الاقتداء بها في كل المجالات.

وودع السفير الدويش طاقم باخرة «رحلة الأمل» رفقة عدد من مسؤولي وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة الجزائرية متمنيا لها التوفيق والنجاح في خطواتها القادمة عبر مختلف المحطات التي ستحط بها.

وستواصل «رحلة الأمل» رحلتها من الجزائر الى العديد من الدول الأخرى لبعث رسائل انسانية للتضامن مع الأشخاص ذوي الاعاقة الذهنية عبر العالم.

يذكر ان الرحلة نشأت بفكرة من مجموعة من اولياء الأمور الذين لديهم تجارب ناجحة مع ابنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية من فئات «متلازمة الداون» و«التوحد» والحالات الذهنية الأخرى يمثلهم جاسم الرشيد البدر وهو والد بطل السباحة مشعل البدر ليقوموا برحلة بحرية تجوب العالم لنشر الوعي والتجارب الايجابية لذوي الاعاقة الذهنية.

وصنع قارب الرحلة بأيد كويتية ويصل طوله الى 88 قدما ويضم طاقما مكونا من 16 شخصا منهم تسعة ملاحين من أصحاب الكفاءة من العاملين في البحرية التابعة لوزارة الدفاع الكويتية.

ومن المقرر ان تعبر الرحلة 37 ميناء خلال مدة إبحار تبلغ 210 أيام وتشمل عددا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبولا عربية واوروبية وصولا الى الولايات المتحدة الامريكية ثم العودة الى البلاد.

■ الدويش : رحلة الأمل اسم على مسمى وخطوة من خطوات التضامن ورعاية المعاقين في الكويت

■ الحكومة الكويتية تولي اهتماما منقطع النظير بهذه الفئة وتفعيل مجهوداتها في المجتمع

وكان شابان كويتيان من اعضاء «رحلة الأمل» والتي تهدف لتوجيه رسالة للعالم للاهتمام بفئة الاعاقة الذهنية قد غرسا في وقت سابق رفقة شابين جزائريين شجرة اطلق عليها اسم «شجرة الأمل» وسط ساحة مركز نفسي للاطفال المعاقين ذهنيا بمنطقة «عين طاية» التي تبعد 25 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية.

وقال عضو مجلس أمناء قارب «رحلة الأمل» الكويتية ورئيس فريق ابحار القارب جاسم الرشيد البدر لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» غرس الشجرة الصغيرة يعبر عن عمق الشعور بالمحبة والأخوة والصداقة مع الأشقاء الجزائريين.

ووصف الشجرة بانها «ستكبر مع الأيام وتبقى رابطا بين المعاقين ذهنيا بتذكرها الجميع».

وعلى صعيد متصل أعرب البدر في تصريح صحفي على هامش زيارة طاقم قارب «رحلة الأمل» الى المركز عن تضامنه ودعمه لفكرة المركز الذي يقوم بتدريب ما يزيد على 320 معاقا ذهنيا من مختلف مناطق العاصمة الجزائرية في شتى الحرف والأعمال اليدوية.

كما تفقد الوفد الكويتي الذي يضم أعضاء طاقم «رحلة الأمل» برفقة سفير دولة الكويت لدى الجزائر سعود فيصل الدويش والدبلوماسي يوسف التركيت مختلف ورشات المركز من نجارة وخياطة وورش للصناعات اليدوية حيث أبدى الزوار اعجابهم لما تقدمه ايدي هؤلاء المعاقين.

كما اقام مدير المركز النفسي للاطفال المعاقين ذهنيا في «عين طاية» العيشي محمد حفل استقبال على شرف الوفد الكويتي وتبادل معهم الحديث في شتى المجالات التي تخص المعاقين وأبدى استعداده للتعاون مع الجمعيات الكويتية.

وقال العيشي في تصريح مماثل لـ«كونا» انه «معجب بفكرة» «رحلة الأمل» التي تعتبر لفتة «انسانية مهمة تستحق التحية والاشادة لدولة الكويت» داعيا الى ضرورة التعاون بين الأشقاء في الجزائر والكويت للنهوض بفئة ذوي الاعاقة.

تتمات

المجلس اليوم

ويتضمن جدول اعمال الجلسات الأربعة الخاصة عددا من القضايا المهمة ، من ابرزها المداولة الثانية على مشروع القانون بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص «بي أو تي»، والذي سبق ان اقره المجلس في مداولته الاولى بتاريخ 11 من الشهر الجاري ، ولا تزال هناك وجهات نظر متباينة عديدة تجاه هذا القانون ، ما يعرضه للتاجيل مجددا.

كما يناقش التقرير الثاني التكميلي للتقرير الاول للجنة تنمية الموارد البشرية الوطنية عن الاقتراحات بقوانين بشأن الخدمة المدنية «مكافأة نهاية الخدمة» ، ومن المرجح أن يقر المجلس القانون المتعلق بهذا الشان ، رغم بعض التحفظات الحكومية عليه.

ويستعرض المجلس كذلك التقرير السابع عشر للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن الاقتراح بقانون بشأن انشاء جهاز للمراقبين الماليين ومذكرته الايضاحية ، إضافة إلى تقارير لجنة الميزانيات والحساب الختامي حول مشروعات القوانين بربط بعض الميزانيات الملحقة ، ومنها التقرير السادس للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية الهيئة العامة لشؤون ذوي الاعاقة للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير السابع للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها للسنة المالية 2014/2015 ، وكذلك التقرير الثامن للجنة الميزانيات الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار المباشر للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير الثاني عشر للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية بلدية الكويت للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير الثالث عشر للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية الهيئة العامة للاستثمار للسنة المالية 2014/2015. والتقرير الرابع عشر للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية الهيئة العامة لمكافحة الفساد للسنة المالية 2014/2015.

ويناقش مجلس الأمة أيضا مشروعات القوانين ببعض الميزانيات المستقلة ، ومنها : التقرير الثاني للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية بنك الكويت المركزي للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير الثالث للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن الفترة من 2013/4/2 الى 2015/3/31 ، والتقرير الرابع للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير الخامس للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير التاسع للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية بنك الائتمان للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير العاشر للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية المؤسسة العامة للرعاية السكنية للسنة المالية 2014/2015 ، والتقرير الحادي عشر للجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بربط ميزانية مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة للسنة المالية 2014/2015.

كما يستمع المجلس خلال إحدى الجلسات الختامية تلك إلى بيان وزير المالية عن الأوضاع الاقتصادية والنقدية والمالية ومشروع ميزانية 2014/2015.

في سياق متصل ، وحول قانون ال «بي او تي» ، تساءل النائب الدكتورعبدالله الطريجي: «هل مطلوب من هذا المجلس إصدار تشريع يقنن التجاوزات السابقة على المال العام» ، موضحا أن العقدة الرئيسية في القانون المطلوب التصويت علية في المداولة الثانية اليوم الاثنين وهي العقود المبرمة مع وزارة المالية وبالتحديد المادة 3 ، 7، 43، 44 ، والتي في البداية أبين لإخواني النواب الذين لم يسعفهم الوقت لقراءة مواد هذا القانون ، والتي بعضها أشبه ببدس السم في العسل ، إن عدد هذه المشاريع يصل إلى 100 مشروع ومعظمها استفادت وحققت ايرادات بالملايين ، دون أن تستفيد الخزانة العامة إلا مبالغ رمزية الانتفاع من الأراضي التي قدمتها الدولة لهذه المشاريع، فعلى سبيل المثال منح مشروع ملعب الجولف أرض مساحتها مليون متر مربع مقابل 58 الف دينار تدفع للدولة سنويا ، مثال ثاني الواجهة البحرية المرحلة الخامسة ومساحتها 3 كيلو مترات مربعة مربع بقيمة إيجاريه 104 آلاف بالسنة وأخير وبسبب تهاون بعض أعضاء مجلس الأمة في الجلسة السابقة قامت الشركة المستفيدة بالتوقيع لتنفيذ المرحلة لمشروع الواجهة البحرية المرحلة السادسة ومساحته 1.36 كيلو متر مربع بقيمة إيجاريه 75 الف بالسنة ، فهل المطلوب من هذا المجلس أن يقنن لتجاوزات الحكومات والمجالس السابقة ، بل أن معظم هذه المشاريع القائمة هي مشاريع تجارية وليست تنموية اكثر من ذلك ، أم معظمها لم تخلق فرص عمل للمواطنين بل هي حاضنة للعمالة الوافدة ، فهل مطلوب من هذا المجلس أن يصدر قانون يسمح بالتجديد لهذه المشاريع من خلال تغيير في المادة 7 تحت مبررات واهية :

أضاف التميمي أن عقود هذه المشاريع تشتمل على كلمة «يجوز» تجديد هذه العقود ، وكون إجازة التجديد مرتبط بموافقة الدولة فهذا لايشكل الزاما على الحكومة في تجديد هذه العقود ، والسؤال مادام بعض النواب يروج أن هذه العقود إذا لم تجدد فإن ذلك يشكل مطالبات مالية على الدولة فهذا يعني أنها صكك للمتنفذين ان يتم تجديد هذه العقود كلما انتهت مرة واثنين وثلاثا مقابل مبالغ ضئيلة تدفع للدولة ، والأمانة تحتم على ان أبين أن تعديل المادة السابعة بما يمنح صكك لمستثمر أن يستولي على ايرادات بالملايين هي من حق الدولة ، مقابل مئات الدنانير يدفعها المتنفذون مقابل الانتفاع ليس فقط من اراضي الدولة بل من خدماتها مثل الكهرباء والماء وكذلك من أموال الدولة

ولفت التميمي إلى أنه ليس صحيحا أن جميع مواد القانون هي لتشجيع القطاع الخاص وحماية المال العام ، وان الخلاف على المادة 7 فقط ، بل إن بعض المواد ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

خادم الحرمين

وإننا بما أوتينا من عزيمة وبتكاتف وتعاون أبناء هذه الأمة العظيمة سندحر هذه الآفة في جحورها المظلمة، ومستنقعاتها الآسنة».

وأوضح أن «الدين الإسلامي هو دين الوحدة والأخوة والترابط والدعوة بالتي هي أحسن، وقد رأينا أن في عالمنا اليوم بعض المخدوعين بدعوات زائفة ما أنزل الله بها من سلطان، واختلطت عليهم الأمور فلم يفرقوا بين الإصلاح والإرهاب، ولم يدركوا أنها دعوات تهدف إلى خلخلة المجتمعات بتيارات وأحزاب غايتها زرع الفرقة بين المسلمين ، ونسوا أن مقاصد هذا الدين العظيم إنما هدفت إلى أن يكون المجتمع الإسلامي أنموذجا للترابط والصفح والتسامح».

أضاف خادم الحرمين : «كما نسأل الله جلت قدرته في هذه الليلة الشريفة من غرة شهر رمضان المبارك أن يجلو الغشاوة عن أبصار أولئك الضالين والمغرر بهم، المخدوعين بدعوات واهية حتى يروا حقيقة هذا الدين الحنيف، دين الإسلام والسلام الذي من أهم ركائزه الأمن في الأوطان، فالرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، والحق قديم. قال سبحانه وتعالى: «إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم».

واستطرد بقوله : «لقد من الله علينا في هذه البلاد المباركة بنعمة هي من أجل النعم وأكبرها.. نعمة الأمن والعيش في سلام، فقد قال المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم «من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». وأي نعمة أجل وأعظم من شعور الإنسان بالأمن. ومن هذا البلد الطاهر مهبط الوحي ومهد خاتمة الرسالات السماوية في هذا الشهر الكريم نسأله عز وجل في هذه الليلة المباركة أن يعيد للعالم الإسلامي الأمن والرخاء والاستقرار، وأن تتحقق فيه قيم التسامح والتراحم والمحبة، فرسالة هذا الدين».

سفراء الدول

إطلاق النار ، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وجدد البيان التأكيد على دعم جهود الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لإنهاء المواجهات المسلحة ، وتشجيع جميع المعنيين على توسيع جهودهم من اجل تطوير خطة سلام شاملة ، من خلال المفاوضات المباشرة بمقتضى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وحث سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية جميع الأطراف السياسية في اليمن على وقف الاعمال الاستفزازية ، والتقيد التام باتفاقيات وقف إطلاق النار التي وقعتها.

كما جددوا دعم بلدانهم للحكومة اليمنية وقواتها الأمنية ، في عملياتها الجارية ضد تنظيم القاعدة الإرهابي والجماعات الأخرى ، معربين كذلك عن بالغ القلق إزاء القضايا الاقتصادية الصعبة التي تواجه الحكومة اليمنية مثمنين جهود العاملين في الحكومة لتنفيذ الإصلاحات المنتظرة طويلا والتي ستؤسس لمسار سليم للدولة نحو النمو والازدهار.

ودعوا جميع الأطراف السياسية إلى العمل على وجه السرعة من اجل التوصل الى توافق لتفادي أي إجراءات قد ينظر لها كاستغلال للتحديات الاقتصادية في سبيل الحصول على منافع سياسية قصيرة المدى.

وتتضمن الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية كلا من الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والكويت.

وتتولى تلك المجموعة مهمة رعاية المبادرة الخليجية والاشراف على تنفيذ بنودها لاتمام عملية الانتقال السلمي للسلطة.

الأحزاب العراقية

وقت تحاول فيه إعادة الاعتبار لموقعها بقيامها بهجوم كبير على منطقة تكريت مدعم بالمروحيات والدبابات في محاولة لإسقاطها، قبل الدخول في أي مفاوضات لتشكيل حكومة جديدة.

يشار إلى أن طائرات سوخوي SU-25 مضى عليها 30 عاما في الخدمة العسكرية وكانت جزءا من سلاح الجو العراقي بنظام صدام حسين.

من جهة أخرى يعتزم زعماء الأحزاب العراقية إجراء محادثات حساسة قد تطيح برئيس الوزراء نوري المالكي، بعدما دعا المرجع الشيعي الأعلى في البلاد إلى اختيار رئيس وزراء جديد على وجه السرعة لمواجهة متشددين مسلحين يهددون بتفتيت العراق.

وتناشد القوى الكبرى تشكيل حكومة عراقية شاملة لا تهيمن عليها الطائفة الشيعية، مثل الحكومة الحالية، لمواجهة تقدم المتشددين المسلحين الذين عبروا الحدود من سوريا ويمثلون تهديدا على منطقة الشرق الأوسط.

وفي تدخل سياسي مفاجئ يشير إلى نهاية فترة تولي المالكي للمنصب بعد ثماني سنوات، حث المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني الكتل السياسية على الاتفاق على رئيس للوزراء ورئيس للبلاد ورئيس للبرلمان قبل انعقاد البرلمان المنتخب في بغداد يوم الثلاثاء.

وقال نائب عراقي ومسؤول سابق في الحكومة ينتمي إلى الائتلاف الوطني العراقي الذي يضم أحزابا شيعية «الأيام الثلاثة المقبلة مهمة للغاية للتوصل إلى اتفاق لدفع العملية السياسية إلى الأمام».

وأضاف النائب أنه يتوقع عقد اجتماعات داخلية للأحزاب المختلفة، وجلسة أوسع للائتلاف الوطني، تشارك فيها قائمة دولة القانون التي يتزعمها المالكي مطلع الأسبوع.

ودخول السيستاني في المعادلة يجعل من الصعب على المالكي أن يستمر كرئيس وزراء مؤقت للعراق كما هو الحال منذ إجراء الانتخابات البرلمانية في أبريل.

وبعث السيستاني برسالته بعدما فشل اجتماع للفصائل الشيعية، بما في ذلك ائتلاف دولة القانون، في الاتفاق على مرشح لتولي منصب رئيس الوزراء.

ويتهم المالكي خصومه السياسيين بمحاولة منع عقد البرلمان في الوقت المحدد، واستغلال العنف للتدخل في العملية السياسية.

ومنذ مطلع يونيو، يسيطر متشددو تنظيم «داعش» على معظم المناطق في شمال وغرب العراق، كما استولوا على الموصل أكبر المدن الشمالية، وعلى مدينة تكريت مسقط رأس صدام حسين.

المطلوبون أمريكياً

المطاردات الأمريكية لهم».

وأضاف: «لا يحتاج الأمر لكثير من التفكير لنعرف أن بعضهم قد حلق لحيته وبدل طريقة ملابسه وغير أرقام هواتفه، هذه أمور بديهية متوقعة».

ونشرت المباحث الفيدرالية الأمريكية بعد هجوم شنه مسلحون متطرفون في 11 سبتمبر عام 2012 على القنصلية الأمريكية في بنغازي، فقتلت السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة من مساعديه، صورا لستة أشخاص كانوا موجودين أثناء الهجوم على مجمع القنصلية الأمريكية، لكن لاحقا تحدثت مصادر ليبية وأمريكية عن ارتفاع قائمة المطلوبين لتشمل نحو 30 شخصا.

وقال ناشط سياسي في بنغازي إن المتطرفين المدرجة أسماؤهم على القوائم الأمريكية قد اختفت آثارهم أو تلاشوا، وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «لم يعد يتحركون بحرية ولم تعد تراهم بالجوار، نظن أنهم في منطقة القوارشة في بنغازي لأنها أكثر أمنا ومكتظة بالسكان مما يصعب عملية اعتقالهم أو استهدافهم من أي عناصر أجنبية»، مشيرا إلى أن أبو ختالة اعتقل بقنفودة وهي منطقة نائية نسبيا.

وتقع منطقة القوارشة التي تشتهر باسم «تورا بورا» جنوب غربي بنغازي ثاني كبرى المدن الليبية، حيث يعتقد أنها باتت معقلا للجماعات الإسلامية المتطرفة.